مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة
ISSN: 2602-5671
[المجلد: الخامس/ العدد: الثاني/ (أكتوبر 2021)/ الصفحات: 147-158]

دور الإفصاح المالي والمحاسبي في الرفع من جودة وموثوقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمؤسسة

قديد زيان*[1]؛ قديد عبد الحفيظ[2]؛ دويبي عبد الجبار[3].

[1] باحث دكتوراه، جامعة الجلفة [الجزائر] guedidziane@gmail.com
[2] باحث دكتوراه، جامعة الجلفة [الجزائر] guedidabdelhafid@gmail.com
[3] باحث دكتوراه، جامعة الجلفة [الجزائر] douibiabdeldjabar94@gmail.com

مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة

تاريخ الإرسال: 2021/07/28	تاريخ القبول: 2021/10/26	تاريخ النشر: 2021/10/30

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر الإفصاح المالي والمحاسبي في مدى الرفع من ثقة مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المعلن عنها في القوائم المالية المقدمة لهم، حيث أظهرت هذه الدراسة أن الإفصاح عن المعلومات اللازمة والتي يستوجب أن تكون في القوائم المالية زادت من مصداقيتها وجودتها بالنسبة للأطراف المستفيدة من هاته المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المعلومة المحاسبية، جودة المعلومة، القوائم المالية.

تصنيف «جال»: M42، G30.

* البريد الإلكتروني للمُرْسِل: guedidziane@gmail.com

Journal of Advanced Accounting and Financial Studies
ISSN: 2602-5671

[Vol: 05\N°: 02\(October 2021)\Pages: 147-158]

The Role Of Financial And Accounting Disclosure In Raising The Quality And Reliability Of The Accounting Information Contained In The Financial Statements Of Institution

Guedid Ziane*(1); Guedid Abdelhafid(2); Douibi Abdeldjabar(3).

(1) University of Djelfa [Algeria] guedidziane@gmail.com
(2) University of Djelfa [Algeria] guedidabdelhafid@gmail.com
(3) University of Djelfa [Algeria] douibiabdeldjabar94@gmail.com

Received: 28/07/2021	Accepted: 26/10/2021	Published: 30/10/2021

Abstract: this study aimed to show the financial and accounting disclosure in the extent to which the users of financial statements have increased the confidence of the information announced to them in the financial statements provided to them, as this study showed that the disclosure of the necessary information, which requires that the lists in finance have increased their credibity and quality for the parties benefiting from this information.

Keywords: Accounting Disclosure, Accounting Information, Financial Statements.

«JEL» Classification: M42, G30.

* **Corresponding author**: **guedidziane@gmail.com**

المقدمة:

المحاسبة هي العلم الذي يدرس القياس والتفسير للنشاطات المالية وذلك من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية, والعرض والإفصاح عن المعلومات المالية من خلال قوائم مالية من فترات زمنية محددة، وحدد المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA هدف المحاسبة على أنه توفير معلومات ذات فائدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وبناءً على ما سبق فإن الإفصاح المحاسبي بشقيه المالي وغير المالي هو الوسيلة الرئيسية، والأداة الفعالة لدعم قرارات مستخدمي المعلومات في المجالات المتعلقة بالاستثمار.

إن تطبيق الإفصاح المحاسبي مرتبط بتحديات، خصوصا عند اختيار الأساس المناسب للإفصاح الأكثر ملائمة لتوفير المصداقية للمعلومات المحاسبية وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات.

الإشكالية الرئيسية:

بناءً على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالي:

ما مدى تأثير الإفصاح المالي والمحاسبي على قيمة المؤسسة في السوق؟

الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على الإشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة التالية:

*ما المقصود بالإفصاح المحاسبي؟

*ماذا يقصد بالمعلومة المحاسبية؟

*كيف يؤثر الإفصاح في على جودة المعلومات؟

الفرضية الرئيسية:

يعمل الإفصاح المالي والمحاسبي على زيادة الموثوقية في قوائم المالية هذا ما يؤثر على قيمة المؤسسة في السوق.

الفرضيات الفرعية:

*الإفصاح المحاسبي هو الوضوح والدقة في عرض القوائم المالية.

*المعلومة المحاسبية هي بيانات تم تحويلها لتصبح لها قيمة ومعنى وتفيد في تحقيق الهداف.

*للإفصاح المحاسبي أثر كبير على قيمة المؤسسة في السوق حيث أنه يعطي صورة واضحة عن أداء المؤسسة وهل هي تحقق الأهداف المسطرة أم لا.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدت أسباب نذكر منها:

*حاجة الأطراف المستخدمة للقوائم المالية للإفصاح.

*أهمية الإفصاح في إظهار نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

*كثرة الاهتمام بموضوع الإفصاح من طرف الباحثين في هذه الأيام.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز:

* مدى مساهمة الإفصاح في إظهار الوجه الحقيقي لأداء المؤسسات.

* ما مدى تأثر القيمة السوقية للمؤسسة بعملية الإفصاح المالي والمحاسبي.

*العلاقة بين عملية الإفصاح وزيادة الثقة في القوائم المالية للمؤسسة.

الدراسات السابقة:

***دراسة حسين عبد الجليل آل غزوي بعنوان(حوكمة الشركات وآثارها على مستوى الإفصاح المحاسبي في المعلومات المحاسبية دراسة إخبارية على شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية)، سنة 2010.**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح في القوائم المالية لشركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية ولتحقيق هذا الهدف فقد بادر الباحث إلى جمع ومعالجة وتحليل ل89 شركة مساهمة في المملكة وتحليلها عبر مؤشر الإفصاح في القوائم المالية والتي تعتبر أداة لقياس لنموذج الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أعلى مستوى من الإفصاح في القوائم المالية هو في قطاع الخدمات.

عدم وجود علاقة إيجابية بين نسبة الملكية العائلية في شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية وبين مستوى الإفصاح في القوائم المالية.

عدم وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة في شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية وبين مستوى الإفصاح في القوائم المالية.

دراسة رولا كاسر لايقة بعنوان (القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورهما في ترشيد قرارات الاستثمار)، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين، دمشق،2007.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرارات على المستوى الداخلي والخارجي للبنك، كذلك دراسة مستوى التزام البنوك السورية بنشر القوائم المالية على درجة من الإفصاح من خلال الاعتماد على المعيار الدولي رقم30، وقد وصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

ضرورة قيام البنك بإعداد القوائم المالية حسب ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 إعداد وعرض القوائم المالية.

ضرورة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في إعداد القوائم المالية، لأن ذلك سيساهم في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف مستخدميها، وذلك من خلال تقديم معلومات ملائمة وقابلة للفهم وذات موثوقية عالية.

إن تطبيق المعايير لمحاسبية الدولية في البنوك يعد مدخلا ضروريا للوصول إلى معلومات تساعد متخذي القرار على

تقييم المركز المالي والأعمال التي تقوم بها البنوك وفهم المميزات الخاصة لطبيعة أعمالها خاصة في ما يتعلق بمخاطر الأدوات المالية.

***دراسة فايز زهدي الشلتوني بعنوان (مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية)، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2005.**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية للبنوك الفلسطينية، وكذلك تحديد مدى كفاية مستوى الإفصاح فيها بما يوازي نظرائها في البنوك العالمية، حيث توصل الباحث في الأخير لعدة توصيات أهمها:

أن تقوم البنوك وشركات التدقيق بزيادة المعرفة والاطلاع لموظفيهم على المعايير المحاسبية الدولية،

تطوير قدرات ومهارات المحاسبين العاملين في مجال التدقيق وإعداد القوائم المالية للبنوك الفلسطينية بشكل يوازي القوائم المالية للبنوك العالمية.

إصدار قوائم مالية نصف سنوية للبنوك لما لذلك من اثر على عملية اتخاذ القرارات للمستثمرين.

دراسة قوادري محمد (قياس بنود القوائم المالية وفق معايير IFRS/IAS دراسة حالة: النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF)، رسالة ماجستير، جامعة سعد دحلب بالبليدة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية جويلية 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى:

توضيح قواعد وإجراءات القياس المحاسبي، وأهم العراقيل التي تواجهه.

التطرق إلى أهم بدائل التكلفة التاريخية (القيمة الاستبدالية، العادلة، المحينة.....)

إبراز أهم القوائم المالية، ودورها في اتخاذ القرار.

مقارنة إجراءات القياس المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري وتلك المطبقة في معايير المحاسبة الدولية.

حيث تم إجراء الدراسة على النظام المالي المحاسبي SCF ومقارنته بمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS من جانب نقاط التشابه ونقاط الاختلاف وخاصة التركيز على القياس أو التقييم لبنود القوائم المالية.

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

إن المعايير المحاسبية الدولية ستكون موجهة للمستثمرين خاصة الأجانب منهم أكثر من القواعد المحاسبية.

توفر المعايير المحاسبية الدولية معلومات تتسم بالموثوقية والموضوعية وكذلك قابليتها للمقارنة.

من بين أهداف المعايير المحاسبية الدولية توحيد المبادئ المحاسبية على المستوى الدولي من أجل توفير قاعدة واحدة لقراءات مختلف القوائم المالية.

المحور الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي

1/مفهوم الإفصاح المحاسبي: هو عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية، للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقلة بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أيضا أن تعرض المعلومات بالبيانات والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون ليس أو تضليل. (زيد، 2005، صفحة 77)

ويعرف الإفصاح أنه الوضوح وعدم الإلمام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والبيانات المالية والتقارير المالية. (وآخرون، 2007، صفحة 179)

الإفصاح هو عملية إظهار المعلومات المالية، سواء كانت كمية أو وصفية في البيانات المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل البيانات المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي البيانات المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركات. (زيد، 2005، صفحة 480)

الإفصاح هو عملية إطلاق جميع المعلومات ذات الصلة بالشركة والتي قد تؤثر على قرار الاستثمار. (السيد، ب س، صفحة 18)

يقصد بالإفصاح بشكل أكثر تحديد "عملية ومنهجية توفير المعلومات وجعل القرارات المتصلة بالسياسات المتبعة من جانب المؤسسة معروفة ومعلومة من خلال النشر والانفتاح" (العال، 2005، صفحة ب ص)

يرى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح، جاء بديلا لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها للمستفيدين منه. (السويطي، ب س، صفحة 334)

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي على أنه "هو عملية إظهار كل المعلومات المالية الواردة في البيانات المالية لكافة الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة بصورة واضحة وصادقة لأن ذلك يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية".

2/أنواع الإفصاح المحاسبي: هناك عدة أنواع من الإفصاح المحاسبي، تتمثل هذه الأنواع في: (وآخرون، 2007، صفحة 180)

أ-الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج البيانات المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى، من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.

ب-الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في البيانات المالية، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق، إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى، كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار، بالإضافة إلى أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.

ج-الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات

المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها.

د-الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات، مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في البيانات المالية، ونلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية، يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.

هـ-الإفصاح التام: هناك إجماع عام في المحاسبة حول ضرورة توفير الإفصاح التام والصادق والمناسب، ويتطلب الإفصاح التام أن تصميم وتعد البيانات المالية الدورية الموجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة الأحداث الاقتصادية التي أثرت على المنشأة خلال الدورة، وأن تتضمن هذه البيانات المالية معلومات كافية لجعل هذه البيانات مفيدة وغير مضللة للمستثمر العادي أو المتوسط، وعدم حذف أو كتمان معلومات جوهرية أو ذات منفعة لهذا المستثمر العادي (حنان، 2009، صفحة 442)

و-الإفصاح التقليدي (الوقائي): يهدف إلى حماية المستثمر العادي ذي القدرة المحدودة على استخدام المعلومات المالية، ويتطلب الإفصاح الوقائي الإفصاح عن النقاط التالية:

السياسات المحاسبية.

التغيير في السياسات المحاسبية.

التغيير في التقديرات المحاسبية.

تصحيح الأخطاء في البيانات المالية.

التغيير في طبيعة الوحدة المحاسبية.

الإفصاح عن المكاسب والخسائر المختلفة.

الإفصاح عن الارتباطات المالية.

الإفصاح عن الأحداث اللاحقة. (حنان، 2009، صفحة 446)

ز-الإفصاح الكامل: يعني الإفصاح الكامل أن البيانات المالية يجب أن تشمل كافة المعلومات الضرورية لمستخدمي البيانات، فإذا تبين أن عدم وجود معلومات معينة يؤدي إلى تضليل مستخدمي البيانات المالية، فإنه يتعين تقديم هذه المعلومات، وعادة ما تقدم المعلومات اللازمة للمستخدمين إما في صلب البيانات المالية أو كالمعلومات إضافية وملاحظات على البيانات أو في جداول ملحقة، ومن أمثلة المعلومات التي يفصح عنها كملاحظات للبيانات المالية، أهم البيانات المحاسبية المتبعة، خطط الحوافز للعاملين، القضايا المرفوعة على الشركة بالالتزامات العرضية والمحتملة، والجداول الملحقة مثل المعلومات عن أثر التغيير في مستويات الأسعار والبيانات القطاعية.((الدهراوي، ب س، صفحة 50)

3/أهمية الإفصاح المحاسبي: (زيد، 2005، صفحة 483/481)

يعتبر الإفصاح وليد انفصال الملكية عن الإدارة، أين تعددت وتنوعت الأطراف التي لها مصالح حالية ومستقبلية بهذه الكيانات والتي تكون بحاجة إلى معلومات تساعدها في اتخاذ مختلف القرارات، بحيث من غير المتوقع أن يتم

ذلك من خلال الاطلاع المباشر على السجلات والدفاتر للحصول على المعلومات المطلوبة.

وعليه تكمن أهمية الإفصاح في كونه يوفر مختلف المعلومات عن الكيان بما يقلل حالة الغموض لدى المستخدمين بغرض المساعدة في اتخاذ قرارات رشيدة، إذ يرجع السبب الرئيسي للإفصاح في:

تقليل مخاطر ممولي رأس المال حتى يتمكنوا من تقييم العائد المتوقع لكل فرص الاستثمار مقابل المخاطر المصاحبة لتلك الفرص.

إعلام الأفراد والمجموعات والذين تؤثر نشاطات وعمليات الكيان على حياتهم ومستوى معيشتهم وذلك لتمكنهم من التأثير على تصرفات الكيان إذا رغبوا في ذلك بعد استعراض الإفصاح بالبيانات المالية.

ومن جانب آخر فإن الكيانات المسجلة بالأسواق المالية تطمح غلى تحقيق العديد من المزايا، منها تنويع مصادر التمويل والتعريف والترويج لنشاطاتها وزيادة حجم الطلب على منتجاتها، إن قبول تسجيل الكيانات بالأسواق المالية مشروط في الغالب بامتثال هذه الكيانات لشروط وضوابط مختلفة تتعلق بالممارسات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالإفصاح المحاسبي، تهدف في عمومها إلى حماية المستثمر من خلال ضمان حصولها على معلومات موثوقة وكافية لغرض تقييم ومراقبة استثمارهم.

4/أهداف الإفصاح المحاسبي: هناك عدة أهداف للإفصاح المحاسبي حيث قسمت هذه الأهداف إلى اتجاهين كما يلي: (الله، 1993، صفحة 105/104)

أ-الاتجاه التقليدي في الإفصاح:

هو الذي يهدف ويهتم بالمستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام البيانات المالية فيقضي بضرورة تبسيط المعلومات المنشورة بحيث تكون مفهومة للمستثمر محدود المعرفة مع التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعة والبعيد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد وفي كله حماية لهذا المستثمر من التعامل غير العادل في سوق لمال.

ب-الاتجاه المعاصر في الإفصاح:

ويهدف إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، وفي ظل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قاصرا على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكبر قدر من الموضوعية والتي تتناسب مع قدرات المستثمر العادي، بل يتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدراية والخبرة في فهمها واستخدامها والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعيين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم.

5/توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: (نور، ب س، صفحة 44)

لكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تقدم في الوقت المناسب، ورغم أنه من المعتاد إنتاج وعرض البيانات المالية بعد انتهاء السنة المالية إلا أن إنتاج وعرض البيانات يستطيع أن يستفيد من هذه المعلومات الربع السنوية للوصول إلى توقعات سريعة، وبالتالي يستطيع اتخاذ القرار في الوقت المناسب لتقديم المعلومات على أساس ربع سنوية فمن الضروري في الغالب إصدار البيانات المالية قبل معرفة كل جوانب المعاملة أو الحدث، مما يضر بخاصية إمكانية

الاعتماد على المعلومات المحاسبية، ولتحقيق التوازن بين خاصيتي الملائمة وإمكانية الاعتماد، فاعتبار السائد هو كيفية الوفاء بصورة أفضل باحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

6/أساليب الإفصاح: توجد العديد من أساليب الإفصاح نذكر منها: (السيد ا.، 2007، صفحة ب ص)

إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها:

إن جزءا مهما من الإفصاح يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تسهل عملية قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.

الملاحظات الهامشية:

يتم استخدامها لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات اقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكنها أن تحتوي على معلومات كمية أو وصفية كالإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية أو الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة إضافة عن الإفصاح عن الالتزامات المحتملة.

الملاحق:

وتشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الأصلية يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية.

المعلومات الموجودة من خلال الأقواس:

تستخدم الأقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالمحاسبة.

تقرير المراجع:

يعتبر من ضمن وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس الإدارة حيث يتم من خلال تقرير المراجع إعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة.

المحور الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية

1/ المعلومة (تعريف-جودة المعلومة)

أ-**تعريف المعلومة:** هناك عدة تعاريف للمعلومة نذكر منها ما يلي:

*المعلومة هي عبارة عن بيانات تمت تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة وبالتالي فإن المعلومة تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف. (القباني، 2008، صفحة 9)

*المعلومة تعتبر أساسية لكافة الأعمال الفكرية فهي الأساس في اتخاذ القرار والدراسات العلمية والأعمال الكونية.....الخ. (عرب، افريل 2011، صفحة ب ص)

****من خلال هذه التعاريف نجد أن المعلومات مرتبطة بالبيانات المالية وهي التي يحتاجها المستفيدون منها من اجل اتخاذ القرارات وتلبية حاجياتهم.

ب-تعريف جودة المعلومة: (سامي، جويلية 2009، صفحة ب ص)

وطبقا لتعريف Financial Analystes Fédération (FAF) فإن الجودة تعني الوضوح والشفافية، وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب، أما منظمة AICPA فإن اللجنة الخاصة بالتقارير المالية ترى أن الجودة هي مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها. فالجودة هي الوجه الشفاف للتقارير والقوائم المالية والذي يعكس طبيعة المنظمة ويمكن تقييم مستوى الجودة والموثوقية في التقارير والقوائم المالية من خلال اختبار مجموعة من المقاييس حددها Dorothy في ما يلي:

الدعاوي القضائية المرفوعة من حملة الأسهم ضد مجلس الإدارة بسبب وجود مخالفات وأخطاء جوهرية.

الدعاوي القضائية المرفوعة من هيئة سوق المال بسبب مخالفة مجلس الإدارة لقواعد القيد ومعايير الغرض والإفصاح.

معدل تغيير المراجعين الخارجين بسبب الخلاف على السياسات المحاسبية.

2/أنواع المعلومات وأهميتها في اتخاذ الفرارات:

أنواع المعلومات: (هلال، 2005، صفحة 59)

مهما تعددت المعلومات ومهما كان لهدف من استعمالها، إلا أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

***معلومات الاشتغال:** وهي مجموع المعلومات الضرورية للعمل اليومي للمؤسسة، فهي مرتبطة بالمهام المتكررة، وبدون هذه المعلومات لا يمكن تحقيق ولا مراقبة المهام العادية في المؤسسة.

وبصفة أدق، يمكن تقسيم هذا النوع من المعلومات إلى صنفين:

-**معلومات القيادة:** أي تلك المتعلقة بالتحكم، بإثارة أو بتنفيذ عملية معينة.

- **معلومات الرقابة:** وأهداف منها مراقبة النتائج المحققة من خلال العملية المنفذة.

* **معلومات التأثير:** يهدف هذا النوع من المعلومات إلى التأثير في سلوك الأفراد الذين لهم صلة وثيقة بالمؤسسة سواء الأفراد الداخليين والخارجين، وهذه هي المعلومات التي تجعل من المؤسسة على أنها ليست فقط عبارة عن تجميع للأفراد، بل من خلالها يمكن خلق صلة ترابط بين العامل والمسؤول بهدف التواصل أسر الحواجز المكملة وجعل الأفراد يعتبر المؤسسة ملكا له.

***معلومات التوقع:** هي معلومات تسمح للمؤسسة بالمعرفة المسبقة لبعض التغيرات التي يمكن أن تحدث والمتعلقة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي وذلك إما بهدف الاستفادة من بعض المزايا أو تجنب بعض المخاطر، فهي إذن معلومات تفيد في قيادة المؤسسة في الاتجاه الصحيح والنظر إلى ما هو أبعد من المهام العادية، عادة ما ينظر إلى هذا النوع من المعلومات من ناحية اليقظة الاستراتيجية.

واليقظة التكنولوجية وكذلك اليقظة التنافسية هذا النوع من المعلومات لا يفرض على المؤسسة ولا من طرف المؤسسة ذاتها، ولكن يمكن أن يوجد بفضل إدارة المسيرين وقد تختلف هذه الإدارة من مؤسسة إلى أخرى.

3/ أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات: يمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:

إن متخذ القرار يسعى لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة، لأن ذلك ينعكس إيجابا على مصلحة العمل في المنشأة.

إن توفر المعلومات الدقيقة والصحيحة يسهل لتعامل مع تقنيات المعلومات المتطورة، ويساعد على قياس فاعلية وإنتاجية نظم المعلومات الفرعية المختلفة.

إن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة، تساعد في الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة، وفي التخطيط لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة.

إن قدرة المنشأة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة، وبالتالي فإن المعلومات تساعد في زيادة المعرفة، والحد من وهذا الأمر يؤدي إلى التخلص من حالة عدم التأكد التي تتمثل في هذه البدائل.

إن متخذ القرار يخطط لاستمرارية إجراء الفحص وتحديد المشكلة وعناصرها وإتمام الرقابة على ملفات المعلومات والبيانات، اللازمة لقراراته، ويسعى إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية، بتكاليف مناسبة.

إن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرارات تساهم في تسريع العمل، وإنجاز المهام، وتبسيط الإجراءات. (ابراهيم،، 2001، صفحة 8)

الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول: دور الإفصاح المالي والمحاسبي في الرفع من جودة وموثوقية المعلومة المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة، وللإجابة على هذا التساؤل قسمنا الدراسة إلى قسمين قسم تكلمنا فيه عن الإفصاح المالي وأنواعه والقسم الثاني تكلمنا فيه عن المعلومات المحاسبية

وسنتطرق في نهاية البحث إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات:

يتضح لنا أن مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالقياس مع مستوى الإفصاح المطلوب الموجود في المعايير المحاسبية الدولية هو بشكل عام مناسب، لكن وبقصد تحسين مستوى الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية والرفع من موثوقية معلوماتها في اتخاذ القرارات سنتطرق إلى بعض العناصر:

صعوبة تطبيق معيار الإفصاح عن المعلومات المالية.

لكي تكون القوائم المالية على درجة كبيرة من الشفافية والموضوعية يجب ان تحتوي معايير المحاسبة الدولية المتضمنة الإفصاح المحاسبي.

إن النظام المحاسبي المالي الجديد أعطى دفعة جديدة في مخرجات النظام المحاسبي بعد تبنيه للمعايير المحاسبية الدولية.

المراجع:

1-ابراهيم جابر السيد. (ب س). الإفصاح المالي اثره وأهميه في نمو الأعمال التجارية العربية داخل البلاد الأجنبية (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع،.

2-احمد السيد حمد الله. (1993).، مدة أهمية المعلومات المحاسبية للمستثمرين، منهج مقترح لتطوير الإفصاح المحاسبي لتنشيط سوق المال المصري. ب م: مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الوقازيق.

3-أحمد نور. (ب س). المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والإفصاح. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

4-السيد عطاء الله السيد. (2007). النظرية المحاسبية (المجلد ط1). عمان، الاردن: دار الراية للنشر.

5-ثناء على القباني. (2008). نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية،: الدار الجامعية.

6-رحمون هلال. (2005). نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية. الجزائر: جامعة يوسف بن خدة.

7-رضوان حلوة حنان. (2009). تطور الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبة، (المجلد الطبعة الأولى). ب م: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

8-طارق عبد العال. (2005). حوكمة الشركات مفاهيم، مبادئ، تجارب، تطبيقات، الحوكمة في المصارف. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

9-كمال الدين مصطفى الدهراوي. (ب س). المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية (المجلد الطبعة الثانية). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.

10لطيف زيود وآخرون. (2007). دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار (المجلد المجلد 29، العدد الأول). سوريا: مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية.

11-مجدي محمد سامي. (جويلية 2009). دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية. الاسكندرية: مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية.

12-محمد المبروك أبو زيد. (2005). المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية. مصر: ايترك للطباعة والنشر.

13-محمد مطر، موسى السويطي. (ب س). التأصيل النظري للممارسات المحاسبية المهنية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح. عمان، الأردن: دار وائل لنشر.

14-نور، رحوغاري ابراهيم،. (2001). نظم المعلومات المحاسبية (المجلد ط2). عمان: دار المناهج.

15-هاني عرب. (أفريل 2011). محاضرات في نظم المعلومات. ب م: WWW.rsscrs.info.